أسئلة أجاب عليها الدكتور بهاء الأمير ٦

النسخة المنقحة

السؤال

First Ben Last

مناشدة للأدمن الكريم، أشار الدكتور بهاء إلى أن له مؤلفين:

١- في عالم السر والخفاء، تحت الطبع، فهل هو متاح الآن؟

٢-بروتوكولات حكماء صهيون، تقديم ودراسة، من المفترض أنه متاح فأين هو؟

٣- وأن له دراسة منشورة على الإنترنت بعنوان: معركتنا مع اليهود نموذج قديم وأحداث جديدة، فلم أجدها لا في المدونة ولا في قناتكم على الفورشيرد، مع أنه مذكور أنها منشورة في الإنترنت، فأين هي؟

أرجوا تعليقكم على المؤلف الأول والثاني وعلى الدراسة.

وجزاكم الله خيراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

في عالم السر والخفاء كتاب ضخم كتبته بخط اليد وتعاقدت مع مكتبة مدبولي الصغير على نشره، وبعد الانتهاء من كتابته احترق مكتب الكمبيوتر الذي كان يكتبه في إحدى المظاهرات، ثم بعد ذلك توقفت مكتبة مدبولي الصغير عن النشر لظروف خاصة بها، فاضطررت إلى تجزئة الكتاب فجزء منه مع توسع جاء ضمن كتاب اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، وجزء آخر مع توسع أيضاً جاء في كتاب اليهود والماسون في الثورات والدساتير، وأجزاء أخرى أرجو أن أضمنها في كتب لاحقة.

٢

دراسة بروتوكولات حكماء صهيون هي مختصرات من كتاب الوحي ونقيضه كتبتها كمقدمة لكتاب البروتوكولات بناء على طلب من مكتبة مدبولي، والكتاب معطل مثل كتاب شفرة سورة الإسراء بسبب مشاكل مالية بين المكتبة والمطبعة.

٣

معركتنا مع اليهود نموذج قديم وأحداث جديدة دراسة نشرت في مجلة المنار الجديد منذ بضعة أعوام، وهي غير موجودة على الشبكة وأرجو أن أتمكن من إتاحة نسخة من المجلة لمسح الدراسة أو إعادة كتابتها قريباً إن شاء الله.

في سؤال آخر حول كتاب شفرة سورة الإسراء

الرد

دكتور بهاء الأمير

كتاب شفرة سورة الإسراء معطل بسبب صعوبة الظروف الاقتصادية ومشاكل مكتبة مدبولي مع المطبعة، وفي آخر اتصال لي بهم وعدوني بإصداره خلال معرض الكتاب بالقاهرة في شهر يناير، فإذا لم ينشروه حتى انعقاد المعرض سأبيحه للرفع والنشر على الإنترنت مباشرة دون طباعة.

السؤال

أبو خالد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، دكتور بهاء سلمكم الله، من الشائع لدى كثير من علمائنا أن النصرانية انحرفت عن المسار الحق على طريق اليهودي بولس، ولكننا لا نجد أي ذكر لهذا الأمر في كتاب تبديد الظلام بل يشير الكتاب إلى أن القوة الخفية فشلت في القضاء على النصارى بل كانوا يتعجبون من صبر النصارى، وكذلك لا نجد ذكرا لعبد الله بن سبأ الذي كاد أن يقضي على الإسلام فما تأويل ذلك؟

أسأل الله تعالى أن ييسر بيننا اللقاء، والسلام ختام.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

كتاب تبديد الظلام ليس كتاباً وافياً ولا مستوعباً، وهو مخطوط كان تتناقله إحدى الأسر اليهودية ويتوارثه أفرادها عبر التاريخ، وكل من دوّن فيه إنما دوّن ما شهده بنفسه أو كان طرفاً فيه، ولا نعلم ماذا دوّن أفراد كل أسرة من الأسر التسعة الأخرى في الأماكن التي نزلوا فيها والأحداث التي عاشوها.

٢

أهمية الكتاب الحقيقية ليست في التفاصيل التي أوردها ولا في تلك التي غابت عنه، ولكن في أنه يحوي ثلاث مسائل هي مفاتيح لفهم نشاط الحركات السرية واتجاه حركتها عبر التاريخ، وما كنت أفعله في الحلقات ليس شرح الكتاب بل وضع هذه المفاتيح في مواضعها التي تنفتح بها مغارات الحركات السرية وسراديبها.

٣

فالمسألة الأولى والأهم على الإطلاق هي وجود بضعة أسر من بني إسرائيل

تتوارث تكوين الحركات السرية وبث الضلالات من خلالها وأن خزانها البشري والمالي الرئيسي هو اليهود.

٤

والمسألة الثانية هي رسم خريطة عامة لخط سير الحركات السرية واتجاه حركة نشاطها ومراكز قيادتها عبر التاريخ، فطبقاً لحركة الحركات السرية في المخطوط ظل نشاط هذه الحركات ومركز قيادة بث الضلالات في الشرق إلى عصر الحروب الصليبية ثم انتقل إلى أوروبا وتمركز في إيطاليا بجوار البابوية إلى أن انتقل من أوروبا إلى إنجلترا واسكتلندا ثم العالم الجديد، وخط سير الحركات السرية هذا هو نفسه خط السير التاريخي لحركة البنوك والمرابين وللقبالاه والأفكار الباطنية وللإلحاد والأفكار العلمانية.

٥

المسألة الثالثة هي رواية المخطوط لكيف تكون محفل إنجلترا الأعظم التي تخالف الرواية الرسمية النظيفة التي لا ذكر فيها لليهود مطلقاً، وقد كان أحد محاور الحلقات إثبات صحة رواية المخطوط العبري لتأسيس محفل إنجلترا الأعظم وتزييف الرواية

الرسمية.

٦

فيما يخص المسيحية فالمسألة المهمة في الكتاب ليس ما جاء فيه بل ما غاب عنه، فالمعنى الحقيقي لما في الكتاب أن الصورة التي استقرت عليها المسيحية تاريخياً وصارت تعرف بها لم يكن لها وجود في زمن المسيح ولا هي صورتها التي كانت شائعة بين عموم بني إسرائيل في هذه المرحلة المبكرة من تاريخها.

السؤال

أولاً: ماهو تفسير دكتور بهاء الأمير لما ثار ويثار حول اللوبي الصهيوني ومن يعارضونه في وسائل الإعلام الغربية والعربية؟

ثانياً: ماهو تعليقه حول قضية رضا هلال وجمال حمدان؟

ثالثاً: في إحدى حلقات برنامج: في عالم السر والخفاء، ذكر دكتور بهاء أن اليهود لكي لا يمكنوا أي إنسان من معرفه أي حقائق عنهم وعن جمعياتهم السرية فإنهم ينشرون مئات الكتب والأفلام الوثائقية ليضللوا بها العوام فلا يعلموا عنها إلا الصورة المتحفية، فكيف يفسر لنا الدكتور بهاء ماكان يحدث من تصفية بعض الكُتَابْ ومصادرت مؤلفاتهم وفي المقابل يُترك آخرون ولا تُلمس مؤلفاتهم؟

رابعاً: ما رأي الدكتور بهاء الأمير في كتب الباحث هشام كمال عبد الحميد؟

خامساً: متى نرى كتاباً أو بحثاً وافياً شافياً يتحدث عن القبالاه؟

سادساً: ما الفرق بين نجمة داود وبين شعار سليمان؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

اليهود لا يصنعون فقط من يوافقونهم بل ويصنعون أيضاً من يعارضهم، لكي تظل المعارك وما يتم كشفه محصورة داخل النطاق السطحي الظاهري، ولكي تكون أداة إذهال عن منطقة الفعل الحقيقي والجبهة الرئيسية لليهود، ألا وهي وعي البشر ونفوسهم وكيف يفكرون وتتكون آراؤهم، واللوبي الصهيوني وما يدور حول نفوذه وسيطرته على الساسة في الولايات المتحدة وما يشنه اليهود من حملات ضد أعداء اللوبي ليس إلا المعارك التي وظيفتها أن يطمس غبارها الحقيقة، وهي أن اليهود هم الذين صنعوا عقل الولايات المتحدة الذي تدرك به وتفهم من خلاله ـ، وكونوا الموازين التي تزن بها والمعايير التي تحتكم إليها وأنهم الذين شقوا المسار الذي تسير فيه ووضعوا القضبان التي تسير عليها وحددوا الوجهة التي تسير إليها، ثم هم يحكمون زمامهم على كل هذا من خلال الاقتصاد والإعلام والتعليم ومراكز البحوث والدراسات.

٢

موت رضا هلال وجمال حمدان تدور حوله أقاويل لا دليل عليها منها أن جهات أمنية مصرية هي التي قتلت رضا هلال بسبب كثرة كلامه في رفض مشروع توريث الحكم، ومنها أن موت جمال حمدان كان بحادثة قدرية لا صلة لأحد بها، والحق أن الحكم على هذه الحوادث وأمثالها مسألة معلومات وليست مسألة منطق ولا تحليل واستنتاجات، وكل كلام فيها من غير بينة هو من قبيل الشائعات.

٣

وسائل التضليل عند اليهود والماسون في زماننا لم يعد يدخل فيها حجب المعلومات المتدفقة من كل ناحية طالما ظلت في المناطق الظاهرة البعيدة عن الكشف الحقيقي ولم تتحول إلى تيار يغير من وعي عموم الناس، ولذا فتصفية الأشخاص ليس مطروحاً لمجرد حجب كلامهم، بل لأمر آخر، وهو إما إبعادهم لعرقلة مسار معين للأحداث يراد إيقافه، أو لإيقاد شرارة مسار آخر يراد تسييره.

٤

هشام كمال عبد الحميد طراز يدخل فيه كثير من الباحثين المولعين بالموضوعات

المثيرة والغرائب وبالتنقيب عن النبوءات والسعي خلف ما ظهر منها وما لم يظهر متى سيظهر، وهو كله مما يستهلك الأذهان ويشغل النفوس ولا يصنع وعياً ولا يزيد فهماً ولا يغير سلوكاً، وكتبه، ككل كتب هذا الطراز، أقرب إلى الطابع الصحفي منها إلى الدراسات والبحوث، وهو المنهج القائم على اقتطاف المعلومات دون تحر ورصها دون تدقيق ووضع الفرضيات والاستنتاج منها دون أدلة.، والمسألة التي أتعرض لها في هذه العجالة هي ما ادعاه في أحد كتبه أن المسجد الأقصى في الجعرانة، فقد أطاح بروايات المحدثين والمؤرخين، وما فيها من أوصاف وصفها النبي في الإسراء ولا تنطبق إلا على مسجد بيت المقدس، وأحل محلها روايات بعض الإخباريين مع أنهم أقل ضبطاً وتحرياً في منهجهم من المحدثين والمؤرخين، ورواياتهم لا دليل على صحتها، ثم دلل على زعمه بأن الجعرانة في الروايات التي استدل بها كان بها مسجد اسمه الأقصى.، فخلط بين الوصف وبين الاسم الدال على العلمية، فالأقصى في الروايات التي ذكرها وصف لمسجد الجعرانة متبوع بأوصاف أخرى لتمييزه عن المسجد الآخر بالجعرانة الموصوف بالأدنى، أما المسجد الأقصى المذكور في القرآن فعلم على بقعة معينة وليس مجرد وصف لها، ثم

استدل أيضاً بأن المسجد الأقصى بناه عبد الملك بن مروان وابنه الوليد، وهو خطأ فاحش لا يقع فيه طالب مجد فضلاً عن باحث، ولو أجهد نفسه قليلاً لعلم أن المسجد الأقصى علم على البقعة المباركة وليس على الأبنية التي فيها، وأن هذا الاسم لم ينصرف إلى المسجد الذي بناه الأمويون إلا في العهد العثماني بعد أن صار المسجد الأقصى الكبير يعرف بالحرم القدسي.، ولو كنت مكان حكومة إسرائيل لقررت كتابه هذا على جميع مراحل التعليم لليهود في المدارس الإسرائيلية وللمسلمين والمسيحيين في المدارس العربية.

٥

أتعامل في كتبي وحلقاتي مع القبالاه كما أتعامل مع الماسونية والحركات السرية، فأنا أسعى إلى تعريف من أخاطبه بها من خلال آثارها في التاريخ والعالم والأحداث، وليس عن طريق وضع تعريفات وشرح تعاليم وطقوس معزولة عن العالم وما يحدث فيه فهدفي أن يفهم من أخاطبه ويدرك ويعي لا أن يصير مفكراً ولا فيلسوفاً، والقبالاه ملازمة لبني إسرائيل فهي بعض من التحريف الذي حرفوه للوحي من لحظة تنزله عليهم، ثم تجويد هذا التحريف وتطويره والتفريع منه والبناء

عليه عبر التاريخ.

٦

النجمة السداسية في اليهودية هي الشكل الذي كان عليه قدس الأقداس في هيكل سليمان، وفي القبالاه هي شكل الكون كله واتجاهاتها الستة هي الإتجاهات الستة وقلبها هو الهيكل الذي هو سرة الوجود، وفي الحركات السرية وجمعيات السحر هي أحد أشكال خاتم سليمان وشعاره، والنجمة الخماسية هي شكل آخر لخاتم سليمان وفي جمعيات عبادة الشيطان هي رمز له وشكل لرأسه وفي الدرجات العليا من الماسونية هي لوسيفر ومصدر نوره الذي يتجلى على المترقي، وفي تراث الحركات السرية أن سليمان خبأ خاتمه وطلاسمه التي كان يسخر بها الجان والشياطين تحت محل عرشه وأن فرسان الهيكل نقبوا عنها ونقلوها إلى أوروبا وهي التي يزعمون أنها ظهرت بعد ذلك في الكتابات القبالية وكتاب السحر المسمى مفاتيح سليمان، والتنقيب الذي تنقبه إسرائيل حالياً من أجل هزهزة المباني داخل الحرم وهدمها ومن أجل العثور على آثار للهيكل يكون ذريعة للاستيلاء على الحرم وإعادة بناء الهيكل.

السؤال

First Ben Last

كتاب: steel and silk، men and women who shaped syria، لمؤلفه سامي مبيض، والأفكار التي جاءت فيه حول ارتباط اللإسلاميين ومن يريدون الإصلاح في عصر الخلافة العثمانية بالماسونية والحركات السرية وخاصة الشيخ طاهر الجزائري.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الماسونية والحركات السرية أساليبها ملتوية، وجزء من أساليبها توظيف كل ما هو شائع من أفكار والإفساح لها مع توجيهها في الاتجاه الذي تسير فيه حركتهم ويفضي إلى تحقق أهدافهم، وبعض هذه الأفكار والدعوات قد تبدو بريئة أو لا بأس بها حين تعزل عن سياقها والظروف والملابسات التاريخية التي أحاطت بظهورها وانتشارها، ولكن يفهم الغرض الحقيقي منها الذي ربما لم يكن يفطن إليه أصحابها

حين أطلقوها حين توضع في مكانها من السياق والمسار.

٢

الماسونية والحركات السرية ومن انتسبوا إليها مسألة يقتضي الخوض فيها التحري والدقة والبعد عن الأهواء وتصفية الخصومات، للتميز بين من انتسب إلى الماسونية وهو يعلم حقائقها واطلع على ما يرفع عنه حسن النية والبراءة وبين من دخل في الماسونية لأنها ترتبط بالسلطة والنخب أو بالوجاهة والمصالح أو لتغرير شعاراتها البراقة عن الإنسانية والحرية به وتصديقه لها، ويقتضي أيضاً التمييز بين من كانت أفكاره فاسدة في نفسها وخارجة على المعايير والموازين وبين من كانت أفكاره صحيحة أو لها وجه ويمكن قبولها والمشكلة في إفساح الماسون لها ونشرها من باب توظيفها في توجيه المسار نحو ما يريدون دون وعي من أصحابها أو وهم يتوهمون الإصلاح.

٣

هذه هي مشكلة الإسلاميين مصلحين وحركات منذ سقط الشرق تحت سنابك الغرب، ففي كل الأزمنة كان الإسلاميون أو الداعين إلى الإصلاح من باب

الإسلام يفتقدون الوعي بأن ثمة طرفاً يعلو كل ما يحدث ويرقبه ويوظفهم لتحريك المسار أو يتركهم يحركونه من تلقاء أنفسهم سواء على المستوى السياسي او الاجتماعي أو الأخلاقي إلى لحظة ينتظرها ليشد على أيديهم ويقول لهم شكراً لكم قد اديتم ما عليكم، ثم يتولى هو القيادة وتوجيه المسار الذي حركوه له نحو ما يريد.

٤

في زمن الشيخ طاهر الجزائري أواخر عهد الدولة العثمانية كانت الأفكار الماسونية تجتاح الدولة حتى حاصرت السلطان عبد الحميد وحصرته في قصره، فلم يعد يعرف عنه في البلاد التي هو حاكمها سوى أنه السلطان الأحمر المستبد، مع أنه كان أرأف بأعدائه وخصومه من كل من أنتجتهم الثورة عليه من ترك ومن عرب بشعوبهم التي يدهسونها ويحرقونها ثم تتغنى وسائل إعلامهم بالحرية والديمقراطية، وحين اشترك الماسوني مدحت باشا رئيس النظار في مؤامرة لخلعه وحكم عليه بالإعدام تدخل السلطان عبد الحميد بسلطته وخفف الحكم إلى النفي، وظل يجري راتب مدحت باشا على أسرته وأولاده وحين سئل في ذلك كان رده أن أهله لا ذنب لهم فيما فعله.

٥

وفي الـوقت نفسـه كانت الأفكار الماسـونية تجتـاح بلاد العـرب مغلفـة في أفكار التحـرر والعروبـة والإصـلاح واللحـاق بالغرب أو التعلم منـه لمواجهته، وبعض هـذه الدعوات كان بريئـاً ولا بـأس فيـه في نفسـه وبعضـها كان دسـائس من الماسـون وعملائهم ومن المولهين بالغرب، وكل من أنشأوا الصحف في مصر والشـام في ذلك العهـد كانوا من اليهود والماسـون الخلصـاء، ثم قـام من يسـيطرون على المسـار ويتحكمون في الوجهة بتوظيـف البرئ والمدسـوس من أجـل الطعن في الخلافـة وتفكيك بلاد العـرب الـتي كان يتوهم أصحاب الدعوات البريئـة أنهم سـيعيدونها إلى مجدها ويعيدون الخلافة إليها بما يفعلونه.

٦

الشيخ طاهر الجزائري لم ينتسـب إلى الماسـونية في حـدود علمي، والجمعيـة الـتي ذكـر سـامي مـبيض أنها ماسـونية هي الجمعيـة الخيرية، ولم أجـد في أي مصـدر أنها ماسونية أو كان بها محفـل ماسـوني، واسـتضـافة الشـيخ طـاهر الجزائـري في بعض الجمعيات الماسـونية واحتفائها بـه كان من باب توظيـف أفكاره ودعواتـه في التشـنيع

على السلطان عبد الحميد وطعن الدولة العثمانية وفصل بلاد العرب عنها، وأفكار الشيخ طاهر الجزائري تدخل في باب عدم الوعي بالمآل الحقيقي لما يدعو إليه، فقد كان يدعو إلى العروبة بمعنى استعادة العرب لزمام الحضارة الإسلامية ليكونوا هم نواتها وهو لا يدرك أن هناك من يفسح له لكي يهدم بدعوته الخلافة ثم يسير بالعروبة بعيداً عن الإسلام كله ونحو المعنى العرقي القومي، ويجعلها أداة استئصاله، وكان يدعو إلى إقامة مدارس ونظام تعليمي شبيه بما في الغرب تأثراً بالصدمة التي أحدثها التفوق التكنولوجي للغرب وسقوط بلاد العرب أمام جيوشه وأسلحته، وهو لا يعي أن المسألة ليست في الشكل والإجراءات والتنظيمات فقط بل في الفحوى والمضامين التي تحملها المناهج وتبث من خلال الشكل والتنظيم، وأن ثمة أبالسة خلف هذه الصورة التي تم فيها الدمج بين حسن التنظيم ومتانة الهياكل وبين فساد المحتوى والمضمون، فقد حولوا المناهج إلى أدوات لتكوين أجيال راقية علمياً ومتقدمة تكنولوجياً ولكنها فاسدة عقائدياً ومختلة نفسيا ومنحلة أخلاقياً.

السؤال

Hussam Joui

هل التثليث المسيحي مستوحاة من التراث اليهودي؟ وهل الديموقراطية فكرة وثنية كما تقول بعض الجماعات الإسلامية؟

الرد

يقول دكتور بهاء الأمير

١

العقيدة المسيحية كلها فرع وامتداد من قصة الخلق اليهودية في سفر التكوين وبنيت عليها، فصلب المسيح طبقاً للعقيدة المسيحية كان فداءًا للبشرية وتكفيراً عن خطيئتها، وهذه الخطيئة هي أكل الإنسان الأول من شجرة المعرفة في سفر التكوين اليهودي، والمسألة الجوهرية في التثليث ليست العدد بل التعدد في الألوهية وفكرة تجسد الإله في الإنسان مباشرة أو عبر وسيط، وكلها تقع أصولها في سفر التكوين، فالإله فيه آلهة متعددة، والمترجمون في كل اللغات يترجمون كلمة إلوهيم العبرية في السفر إلى الإله أو الله، ولكنها في الحقيقة كلمة تدل على الجمع،

والإنسان في السفر على صورة الإله أو يشبهه، وحلول الإله في الإنسان أو تجسده فيه عبر الزواج من البشر أصله في فقرة في السفر تتكلم عن زواج بني الإلوهيم من بنات الناس ووجود نسل من هذا الزواج الإلهي الإنساني.

٢

الحكم على شيء يقتضي العلم به والتمييز بين المتشابهات والتفرقة بين المستويات المختلفة في الشيء الواحد، والديمقراطية يجب التفرقة فيها بين الأصول الفلسفية وبين الإجراءات والأشكال العملية.

٣

الديمقراطية فلسفياً معناها عدم وجود معيار ولا ميزان ملزم يمتنع مخالفته والخروج عليه، بل أن كل شيء جائز وأن الصواب ما يتفق عليه الناس أو يرغبونه مطلقاً من القيد، والديمقراطية في هذا المستوى نقيض للوحي بل ولكل الأديان وللوجود الإلهي الذي يعني وجود معيار وميزان ومصدر أعلى من البشرية كلها، وأي شيء يخالفه لا اعتبار له ويسقط تلقائياً.

٤

الديمقراطيـة بمعـنى الإجـراءات والانتخابات نتـاج عملي لفلسـفة الديمقراطيـة أو صياغة إجرائية لها، لمعرفة ما يريده عموم البشر في المجتمعات أو مـا يرغبونـه، بـديلاً عن المعيـار والميزان الذي لا وجـود له أو أطيح بـه، وهـذه الإجـراءات والأشـكال العمليـة مرويـة بالتجـارب الغربيـة، وفي كثـير من الأحيـان كانت غلافـاً للإطاحـة بالمعـــايير، وأغلبها كان من ابتكار اليهود والحركات السرية، ومربـــط الفـــرس في الديمقراطيـة الغربيـة أو مفتاح فهمها أن الفاعـل الحقيقي في هندسـة المجتمعـات القائمة على الديمقراطيـة هـو من يملكـون المال والإعلام ويمتلكـون بـذلك أدوات السـيطرة على وعي عموم الناس والقدرة على تحريكهم في أي اتجاه.

٥

الأهم من كل ذلك ومـا يحتـاج إلى تجليـة هـو فهم الفـرق بين هندسـة المجتمع الإسـلامي ووسـيلة ضبط العلاقـة بين السـلطة وعموم النـاس فيـه وبين هندسـة المجتمعات الغربيـة وإدراك أن الشـورى هنـا والديمقراطيـة كفلسـفة وإجراءات هنـاك كل منهما لبنة في معمار تتناسق معه أو خيط في نسيج يشـد بعضـه بعضاً وليسـت

شيئاً معزولاً يفهم ويحكم عليه خارج هذا المعمار والنسيج، وهندسة المجتمع الإسلامي قائمة على أن الوحي وشريعته معيار وميزان يتعاون الجميع على إقامته وضبطه وأن الحاكم والسلطة مقيدة بهذا المعيار والميزان، وإذا خرج الحاكم عليه فثمة طبقة قوامة عليه وهي حوله ومبثوثة في نسيج المجتمع كله سترشده وتبصره وتجبره بسلطتها المعنوية المستمدة من قوامتها على الوحي والشرع على العودة إلى الصواب، والعوام وعموم الناس لا حاجة بهم إلى مواجهة السلطة أو منازعتها لأن طبقة أهل الحل والعقد تنوب عنهم في مواجهة السلطة وضبطها، وأهل الحل والعقد ليس كما يتوهم البعض أناس كل مؤهلاتهم أنهم يحفظون المرويات ويسمعونها كالأناشيد وفقط، بل هم طبقة من أهل العلم والبصر بالواقع والقدرة على فهمه وإدراك حقائقه والخبرة على ضبطه بالعلم واختيار ما يلائمه والقدرة على المفاضلة بين السيء والأسوأ والتمييز بين الممكن والمأمول.

٦

هندسة المجتمعات الغربية قائمة على تذويب المعايير والموازين وأن تكون الإجراءات بديلاً لهما، وعلى أن السلطة بهذه الإجراءات في مواجهة عموم الناس

مباشرة، وهم ووسائل الإعلام ومن يمثلونهم من يقومون بمحاسبتها والمطالبة بحقوقهم أو بتغييرها أو الإطاحة بها.

٧

في كل الأحوال وفي أي هندسة للمجتمع ينبغي أن تكون ثمة وسيلة أو أسلوب لتبصرة الحاكم والسلطة وترشيدها أو لمراجعتها وضبطها أو لمحاسبتها وردها، وفي الإسلام وهندسته صاحب الحق في ذلك هو أهل الحل والعقد، وفي الغرب نقلت الحركات السرية عبر التاريخ هذا الحق إلى عموم الناس الذين يسهل تحريكهم والتحكم فيهم بوسائل الإعلام، أما الهندسة التي أزيحت منها الشريعة وأطيح بالمعايير والموازين ولا أهل حل وعقد ولا سلطة لهم فيها، وفي الوقت نفسه لا وسيلة لردع السلطة ولا تقييدها ولا لإنصاف الناس منها ورد ظلمها عنهم ولا لمنعها من بيع البلاد والعباد لأعدائها فهي أفسد الفساد ومن مؤشرات خراب العمران وانفراط عقد المجتمعات، ولله في كونه وخلقه سنن لا توقف عملها الفتاوى ولا تمنع آثارها الخطب والمواعظ.

٨

الذين يتوهمون أن المشكلة كلها تنحصر في الإنتخابات والبرلمانات ومعارضة الحاكم دون اعتبار للخلل الشامل في نسيج المجتمعات وفساد هندستها وأن السلطة نفسها هي مصدر هذا الخلل والفساد، ودون أن يقرنوا نقدهم للديمقراطية وإجراءاتها بضرورة عودة المعايير والموازين وتقيد السلطة بها وعودة أهل الحل والعقد لإلزامها بها وإنصاف الناس منهم، قوم في عقولهم خلل ولا يفهمون الإسلام ويحملونه ما في عقولهم من خلل، وكلامهم يصلح للخطب وحلقات الوعظ ولأن تقام له الفضائيات ويوزع على الناس في السيديهات ولكنه لا يصلح لإقامة المجتمعات وإدارة الحياة وضبط نسيجها، وبعض هؤلاء هم أنفسهم من أعوان اليهود والماسون وإن لم يدركوا ذلك، وما يفعلونه ويقولونه هو ما يفتح الطريق لمؤسسات اليهود والماسون ويبوؤها مكانتها في المجتمعات، فالمظلوم إذا أتى يطلب من ينصفه فقال له اصبر دون أن يقرن كلامه هذا بفعل يأتي للمظلوم بحقه فسوف يصبر في الأولى وفي الثانية ولكنه في الثالثة سيطرحه خلف ظهره ثم يذهب للمؤسسات التي أقامها اليهود والماسون لتبكي معه وتتصدر وتواجه السلطة باسمه وتطالب له بحقه.

المعركة والمفاضلة ليست بين الشورى والديمقراطية ولا بين طاعة الحاكم والخروج عليه، ولا بين الديمقراطيـة والفـراغ، بـل بين الهندسـة الشـاملة للمجتمع الإنسـاني في الإسلام والتي تقع الشورى وأهل الحل والعقد في قلبها وبين الهندسة الغربيـة الـتي حلت الديمقراطية وإجراءاتها فيها محل ذلك كله.

السؤال

First Ben Last

لا مش ممكن لقد بدأت عملاً يا دكتور: حلقات عالم السر والخفاء، ليس لك أن تتوقف فيه من بعد ما بينته، بل لم تصل فيه بعد إلى العقدة لتحلها وتبرىء ذمتك أمام الله والجميع مما وهبك الله من علم، وأخشى أن يكون التورع عن استكماله من باب كتم العلم يا دكتور بهاء بارك الله فيكم!

اقترحت عليكم أن تستكملوا العمل على اليوتيوب على الأقل باستعانتكم بمن له موهبة صناعة المقاطع المنزلية ذات الجودة التلفزيونية أو بما ترونه مناسباً، وجزاكم المولى خيراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

أردنا شيئاً وأراد الله غيره، وما أراده الله وقدره هو الذي كان.

٢

التصوير خارج الاستوديو عسير لأسباب عديدة منها الحاجة إلى مكان متسع يمكن الاستغناء عنه، وكيفية إدخال المواد البصرية كالمقاطع والصور أثناء التصوير، لأنني لا أقدم الحلقة بل أعيشها، ولا أستطيع التمثيل بالكلام عن شيء ليس أمامي ثم يتم إدخاله لاحقاً، ومنها أني لا علم لي بالتصوير وتقنياته وليس عندي كاميرا أصلاً، ولا صلة لي بالمخرجين، وأنا أفعل ما أريده منفرداً لا جماعياً، وفي هذه الحلقات اتفقت مع الأفاضل الذين تطوعوا بها على أن لي مهمة ولهم مهمة وليس لأحد منا أن يتعرض لمهمة الآخر، فمهمتي إعداد الحلقات وكل ما تتطلبه من مصادر ومواد، ومهمتهم توفير الاستوديو وكل ما يتعلق به من أدوات وطاقم فني.

٣

الشيء الذي أنا مستديم عليه ولا يمكنني أن أتركه لأنه كينونتي هو الكتابة والإبحار في عوالمها، وأنا أتأهب بعد انتهاء رفع الحلقات للإقلاع بسفينتي في بحار العلوم الطبيعية، وآثار اليهود والحركات السرية فيها أشد غرابة وأكثر إثارة من آثارهم في السياسة والحروب والثورات.

٤

أنا موقن أني في مسألة اليهود والحركات السرية مسير ولست مخيراً، فإذا أراد الله شيئاً هيأ لنا أسبابه وساقه إلينا.

الأدمن

بخصوص السيرة الذاتية للدكتور بهاء الأمير

١

لمن أرسلوا أسئلة اعتذر دكتور بهاء الأمير عن تلقي الأسئلة مؤقتاً حتى ينتهي من كتاب يقوم بتأليفه الآن.

٢

لمن يسألون بإلحاح عن السيرة الذاتية للدكتور بهاء الأمير، اقترحنا عليه عدة مرات أن يكتب لنا سيرته الذاتية فقال لنا إن سيرته الشخصية ليس فيها ما يستحق أن ينشغل أحد به فسيرته هي أفكاره وشهاداته هي ما يقوله ويكتبه ومصادره وأدلته عليه، وهو يقوله للحق والتاريخ وليس للأشخاص فمن قبله كان بها ومن رفضه فلن يغضبه ذلك في شيء، وطلبنا منه مرة أن نكتب مقالة عنه في الويكيبيديا فضحك وقال لنا إن الذي يكتب مقالة عن نفسه في الويكيبيديا يريد أن يقول للناس إنه شخص مهم وأنا راجل غلبان على باب الله.

رد بخصوص استكمال حلقات عالم السر والخفاء

دكتور بهاء الأمير

١

نشكر للجميع حماستهم ورغبتهم في استكمال الحلقات.

٢

الحلقات توقف تصويرها في شهر يونيو سنة ٢٠١٣م، أي منذ عامين، وهي فجوة زمنية كبيرة نسبياً، وسوف أفكر في استكمال الحلقات، ولكن ذلك يحتاج إلى وقت لترتيب مكان مناسب للتصوير وكاميرا لتوفير حد معقول من الجودة للحلقات يناسب محتواها ولكي يتحقق لها البقاء وليس مجرد المشاهدة، فأنا أخاطب في كتبي وفي هذه الحلقات التاريخ والأجيال القادمة وليس فقط من يشاهدونها.

السؤال

sara kuran

هلّا تُرجمت هذه الحلقات: حلقات عالم السر والخفاء، بالإنجليزية و عدة لغات أخرى!

الرد

الأدمن

الترجمة صعبة وتحتاج متخصصين فيها نرجو من الله أن يوجد من يتطوع ويحقق هذه الأمنية لك ولنا.

السؤال

Youness Khordale

السلام عليكم، بلغوا سلامي من المغرب إلى أخينا ودكتورنا بهاء الأمير و اسألوه إن كان بإمكاننا شراء كتبه عبر الإنترنت؟

لكم جزيل الشكر، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يونس.

الرد

دكتور كتاب الأمير

١

أحرص على وجود كتبي إلى الإنترنت لتيسير الوصول إليها وعموم النفع بها، والكتب كلها موجودة على الشبكة باستثناء كتاب كوسوفا، وهو مجرد رصد وتسجيل لمأساة كوسوفا.

٢

الكتب المطبوعة يمكن الحصول عليها من معارض الكتب، ومكتبة مدبولي تشترك

في كل معارض البلاد العربية، كما يمكن الحصول عليها من موقع نيل وفرات على الإنترنت ولكنه يضيف مصاريف الشحن إلى ثمن الكتاب.

٣

هذا إذا كانت الكتب موجودة عند مكتبة مدبولي أصلاً، لأني لا أتابع الكتب بعد اطمئناني إلى صدورها ولا أعرف عنها شيئاً.

السؤال

اقرأ كتاب او استمع له مقروءاً

الكتاب: شفرة سورة الإسراء بنو إسرائيل والحركات السرية في القرآن، وغيره، مسموع على قناتي: قناة اقرأ كتاب أو استمع له مقروءاً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

تحويل الكتب المكتوبة إلى كتب صوتية مسموعة فكرة بديعة توظف التكنولوجيا توظيفاً مفيداً نافعاً يملأ الفراغ المغبون فيه كثير من الناس، وتيسر على من ليس عندهم طاقة ولا صبر على القراءة، وعلى أصحاب الإعاقات البصرية، فواصل جهودك، ونسأل الله أن يبارك فيها ويثيبك عليها، ونشكرك شكراً جزيلاً على تفضلك باختيار كتبي لقراءتها.

مدونة عالم الوحي

https://alwahyworld.wordpress.com

١٠ ذي الحجة ١٤٣٦ هـ / ٢٣ سبتمبر ٢٠١٥ م